. @ 458 @

(فلا مزنة ودقت ودقها % ولا أرض أبقل أبقالها) + المتقارب + .

مستقبح عندهم ولو قال قائل أبقل أرض لم يكن قبيحا قال أبو علي ولكن يجوز في قوله ! 2 2 ! أن يكون بدلا من ! 2 2 ! قال ويجوز أن يكون حالا من الذكر الذي في قوله ! 2 ! 2 ويكون قوله ! 2 2 ! في موضع الصفة ل ! 2 2 ! وقرا عبد ا بن مسعود كان سيئاته وروي عنه كان سيئات بغير هاء وروي عنه كان خبيثة وذهب الطبري إلى أن هذه النواهي كلها معطوفة على قوله أولا ! 2 2 ! وليس ذلك بالبين قوله ! 2 2 ! الآية . .

الإشارة ب ! 2 2 ! إلى هذه الآداب التي تضمنتها هذه الآيات المتقدمة أي هذه من الأفعال المحكمة التي تقتضيها حكمة ا في عباده وخلقه لهم محاسن الأخلاق و ! 2 2 ! قوانين المعاني المحكمة والأفعال الفاضلة ثم عطف قوله ! 2 2 ! على ما تقدم من النواهي والخطاب للنبي صلى ا عليه وسلم والمراد كل من سمع الآية من البشر والمدحور المهان المبعد وقوله 2 ! 2 ! الآية خطاب للعرب التي كانت تقول الملائكة بنات ا فقررهم ا على هذه الحجة أي أنتم أيها البشر لكم الأعلى من النسل و الإناث فلما ظهر هذا التباعد الذي في قولهم عظم ا عليهم فساد ما يقولونه وشنعته ومعناه عظيما في المنكر والوخامة وأصفاكم معناه جعلكم أصحاب الصفوة وحكى الطبري عن قتادة عن بعض أهل العلم أنه قال نزلت هذه الآية في اليهود لأنهم قالوا هذه المقالة من أن الملائكة بنات ا . .

قال القاضي أبو محمد والأول هو الذي عليه جمهور المفسرين . .

قوله عز وجل $ سورة الإسراء 41 - 44 $.

قرأ الجمهور صرفنا بتشديد الراء على معنى صرفنا فيه الحكم والمواعظ وقرأ الحسن صرفنا بتخفيف الراء على معنى صرفنا فيه الناس إلى الهدى بالدعاء إلى ا وقال بعض من شدد الراء إن قوله ^ في ^ زائد والتقدير ولقد صرفنا هذا القرآن وهذا ضعيف وقرأ الجمهور ليذكروا وقرأ حمزة والكسائي ليذكروا بسكون الذال وضم الكاف وهي قراءة طلحة ويحيى والأعمش وما في ضمن الآية من ترج وطماعية فهو في حق البشر وبحسب ظنهم فيمن يفعل ا معه هذا والنفور عبارة عن شدة الإعراض تشبيها بنفور الدابة وهو في هذه الآية مصدر لا غير وروي أن في الإنجيل في معنى هذه الآية يا بني إسرائيل شوقناكم فلم تشتاقوا ونحنا لكم فلم تبكوا . .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية إخبار بالحجة واختلف الناس في معنى قوله ^ لا تبغوا إلى ذي

العرش سبيلا ^ فحكى الطبري وغيره من المفسرين أن معناه لطلب هؤلاء الآلهة الزلفى إلى ذي العرش والقربة إليه بطاعته فيكون السبيل على هذا التأويل بمعناها في قوله ! 2 ! 2 وقال سعيد بن جبير وأبو علي